

## جمهرة الأمثال

992 - قولهم شراب بأنقع .

يقال ذلك للرجل المعاود للخير والشر .

والأنقع جمع نقع وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء .

وأصله ان الطائر إذا كان حذرا ورد المناقع في الفلوات حيث لا تبلغ القناص ولا تنصب له الأشرار .

وقيل هو مثل المرجل المعاود للأمور التي تكره واحتج في ذلك بقول الحجاج يا اهل العراق إنكم لشرابون علي بأنقع أي معاودون للأمور الشداد .

993 - قولهم الشجاع موقى .

معناه ان الذي عرف بالشجاعة والإقدام يتحاماه الناس هيبة له ومنه قول الزبير بن بدر

.

( تعدو الذئاب على من لا كلاب له ... وتتقى مريض المستنفر الحامي ) .

يقال استنفر الكلب إذا أدخل ذنبه بين رجليه واستنفر الرجل إذا اتزر ثم رد طرف إزاره من بين رجليه وعرزه في حجزته من خلف وفي خلافه قولهم ( إن الجبان حتفه من فوقه ) وذلك انه إذا عرف بالجبن قصد وفي قريب من الأول قول المتلمس .

( من كان ذا عضد يدرك ظلامته ... إن الذليل الذي ليست له عضد ) .

وفي خلافه قول الآخر